

كشـف الخفاء

367 - أشهد أني رسول الله .

قال الـرافعي المنقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله وقال الحافظ ابن حجر في تخريجه ولا أصل لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه صلى الله عليه وسلم وأنه كان يقول وأشهد أن محمدا رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة وأشهد أن محمدا رسول الله نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد القوم فذكر الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة . وفي مغازي ابن عقبة معضلا كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا بأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال فإني أول من شهد أني رسول الله .

وفي البخاري من الأئمة في قصة جداد [صفحة 142] نخل (1) جابر واستيفاء غرمائه وفضل له فضلا فبشره جابر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله .

(1) في المصرية " جذاذ نخل " وفي النهاية " جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر وأصله من الجز والمشهور في الروايات بدالين مهملتين " فالذي في المصرية غلط